حَديْث أبي ذَرْ جُندْبُ بن جَنادة الغَفاري .

وقال أبو محمد في حديث أبي ذَر رضي اللّه عنه حديث إسْلامه اِنّـَه قال قال لي أخي اُنَيْس اِنّـَ لي حاجة بمكة فانْطَلق فَراثَ فقلت : ما حبسَك ؟ فقال : لقيت رجلاً على دينك يَزْعم أَنّـَ اللّه جلّ وعزّ أرسله . قلت فما يقول الناس . قال : يقولون ساحِر شاعرِ كاهِن . قال أبو ذَر وكان أنيس أَحَد الشعراء فقال واللّه لقد وضعْت قوله على أَقْراء الشِعْر فلا يلْتئم على لسان أحد . ولقد سَمِعْت قول الكهَنة فما هو بقولهم واللّه اِنّـَه لصادق واِنّـَهم لكاذبون . قال أبو ذر : فقلت أكفني حتى أنْظُر . قال : نَعم . وكُن من أهل مكة على حذَر فاِنّـَهم قد شَنِفُوا له وتجَهَموا فانْطَلقت فتضعّـَفْت رجلاً من أهل مكة فقلت : اين هذا الرجل الذي تَدْعُونه الصّـَابىء ؟ قال : فمال عليّ أهل الوادي بكل مدرَهَ وعَظْم وَحجَر فخررت مغشيّـاً عليّ فارتفعت حين ارتفعت كأني نُصْب أحمر فأتيت زَمْزَم فغسَلْت عنّي الدّـَم وشرِبْت من مائها ثم دَخَلت بين الكعبة وأستارها فلبِثَتْ بها ثلاثين من بين يوم وليلة ومالي بها طعام